

العنوان:	دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذها
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	عبدالله، منى خليل أحمد
المجلد/العدد:	ع28
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	يناير
الصفحات:	84 - 110
رقم MD:	1161254
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المؤسسات التربوية، القيم الاجتماعية، طلبة المرحلة الابتدائية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1161254">http://search.mandumah.com/Record/1161254</a>



كلية التربية بالوادي الجديد  
المجلة العلمية

دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذها

إعداد

أ/ منى خليل أحمد عبدالله

العدد الثامن والعشرون - يناير ٢٠١٩

## مقدمة الدراسة :

التعليم يصنع الإنسان ويرقى بالحياة فهو رسالة الأنبياء ومن بعدهم العلماء والمعلمين والمعلم مبلغ لرسالة السماء فهو قدوة نمطية لتلاميذه من الناحية الفكرية والنفسية والاجتماعية فهذه حقيقة من حقائق الوجود التربوي بل والوجود الاجتماعي، ومن هذا المنطلق فإن التعليم يعكس في محتواه السياق الثقافي والقيمي الذي يعمل من خلاله. كما أن التعليم يُعد الأفراد لفهم التغيير وامتلاك المهارات اللازمة لإحداثه، وبالتالي يصبح التغيير عملية عمدية تتم عن وعي وإرادة وإن نمط التنشئة وأسلوب التربية يصنع دعاة التغيير ودعاة النهضة والتطوير، وتنمية القيم تتم من خلال تعليم جديد يمتلك رأس المان الاجتماعي الذي هو شبكة من القيم والأخلاق والنظم والعلاقات المتداخلة والتي تعمل من أجل تحقيق الصالح العام وذلك للارتقاء بمنظومة التعليم<sup>1</sup>.

تعد المدرسة وحدة اجتماعية لها طابع ذات تنظيم اجتماعي باعتبار أن المدرسة واقعة في إطار المجتمع العام المحيط بها وينبغي أن ينعكس عليها صور هذا المجتمع العام ومن أهم وظائف المدرسة الابتدائية الوظيفة الاجتماعية التي تتمثل في عملية التنشئة الاجتماعية وتعد عملية التنشئة الاجتماعية التي عن طريقها يكتسب التلميذ القيم السائدة في المجتمع والأساليب المتعارف عليها في الحياة الاجتماعية وهذه القيم والأساليب يقرأها أفراد المجتمع ومن الصعوبات التي تواجه المدرسة الابتدائية في عملية التنشئة الاجتماعية التعارض بين القيم المدرسية و القيم السائدة في المجتمع<sup>2</sup>.

وإن المدرسة الابتدائية لها دور مهم في تنمية وغرس القيم بصفة عامة والاجتماعية بصفة خاصة فنظام القيم مرتبط بالمعايير الاجتماعية للمجتمع وبقدر الرعاية والاهتمام بالتلاميذ في

١- حسن شحاتة: تجديد التعليم وثقافة التغيير، المؤتمر الدولي الخامس، (التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة: الفرص

والتحديات) في الفترة من ١١-٢١ يوليو ٢٠٠٧ ص ٩٢، ص ٨٦-١٠٦

٢- محمد وجيه الصاوي: المدرسة كمؤسسة اجتماعية، دراسات في أصول التربية، دار الثقافة، الدوحة، قطر، ١٩٩٧، ص ٢٦٥.

٣- سعيد جميل سليمان: تصور مقترح للارتقاء بكفاءة المدرسة الابتدائية في تعزيز القيم الأخلاقية من خلال المناخ الدراسي، المركز القومي للبحوث التربوية التنموية، المجلد ١٦، العدد ٥٠، ٢٠١٥، ص ٩٣.

المرحلة الابتدائية يرتفع تشكيل وبناء القيم مما ينعكس إيجابياً على الهدف الأسمى للتعليم والنهوض بالمجتمع .

تعد تنمية القيم الاجتماعية عملية متواصلة لتعميق دور الفرد نحو المجتمع حيث ينمي فيه المواطنة والشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به وغرس القيم الجمالية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وإرساء الهوية الثقافية<sup>3</sup> .

لذا يمكن القول أن هناك ضرورة ملحة لمراجعة القيم والعمل على تعديل الظروف الموضوعية التي ترتبط بها وخاصة في هذا العصر الذي يتسم بالسرعة والتغير وجاءت الدراسة لتلقى الضوء على التركيز على إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية القيم الاجتماعية من خلال المناهج والأنشطة المدرسية ومن خلال علاقة المعلم بالتلميذ وأداء المعلم داخل الفصل

#### مشكلة الدراسة :

يشهد العالم تطورات علمية وتكنولوجية هائلة في شتى المجالات، مما أدى إلى ظهور مجموعة جديدة من القيم الأمر الذي جعل المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة الابتدائية التي تعمل على إعداد أفرادها إعداداً سليماً، وذلك بتزويد التلاميذ في هذه المرحلة بالقيم وخاصة القيم الاجتماعية التي تمكنهم من مسايرة هذه التطورات، وعلى الرغم من أهمية القيم الاجتماعية، للمدرسة الابتدائية مكانة أساسية في تنشئة التلميذ منذ الصغر فهي المؤسسة النظامية الأولى التي تستقبل التلميذ بعد الأسرة لذا فإنها تتحمل العبء الأكبر في تشكيل الاتجاهات وتنمية وترسيخ القيم والهدف الجوهرى للتعليم الابتدائي وتوفير أساسيات الثقافة وغرس الهوية القومية وتعزيز المهارات الحياتية التي تمكن التلميذ من أن ينمي قدراته التي تسهم في تنمية وطنه قيماً وفكراً وإنتاجاً وديمقراطياً واستثماراً للموارد العلمية والتكنولوجية.

إلا أن معظم الدراسات أكدت وجود قصور في دور المدرسة التربوي في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلابها، ويؤكد ذلك دراسة (أحمد عبدالله الصغير، ٢٠١٢)<sup>٢</sup> حيث توصلت إلى أن هناك قصور في دور المدرسة المصرية في التعليم قبل الجامعي في التعامل مع تنمية القيم الاجتماعية وأن الطلاب ليس لديهم وعي كاف بهذه القيم، وقلّة الأنشطة التي تساعد على مواكبة القضايا والمشكلات المحيطة بالمجتمع، كما تؤكد دراسة (ثناء خلف، ٢٠١٦) أنه ينبغي تطوير المناهج الدراسية التي تعزز الانتماء الوطني والقيم الاجتماعية، وتضمن خطط المناهج الجديدة القيم المرغوب فيها وذلك ليسود المودة والألفة والتفاعل في المجتمع. ومن خلال عمل الباحثة كأخصائي اجتماعي لاحظت في سلوك الطلاب تغييب بعض القيم الاجتماعية وذلك لضعف دور المدرسة من خلال مناهجها وأنشطتها ومعلميها في النكاتف فيما بينهم للارتقاء بتنمية القيم الاجتماعية .

ويمكن القول أنه لكي يحدث تغير في النسق القيمي لأبد من وضوح دور المدرسة الابتدائية التي تجعل التلاميذ يشعرون بالحاجة إلى التغير بحيث يصبح التلميذ قادر على الاستمرار في التجديد القيمي. كلما دعت الحاجة إلى ذلك لذا فإن مشكلة الدراسة تتبلور في مدى إسهام المدرسة الابتدائية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذها وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

### أسئلة الدراسة:

- ١- ما الإطار المفاهيم للقيم الاجتماعية؟
- ٢- ما دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذها؟
- ٣- ما أهم المقترحات والتوصيات والنتائج التي تسهم في تفعيل دور المدرسة الابتدائية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذها؟

### الدراسات السابقة

٢. أحمد عبدالله الصغير: تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء التوجهات العالمية (دراسة تحليلية) مجلة التربية جامعة أسيوط، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، أبريل ٢٠١٢، ص ٨٤-١١٦

## أولاً : الدراسات العربية :

١- دراسة ( مسفر حميد حامد ٢٠٠٩ )<sup>٣</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته موضوع الدراسة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إعادة النظر في خطط الأنشطة الطلابية واليات تنفيذها وطرق تقويمها لتفعيلها ، كما توصلت الدراسة إلى التوسع في الدورات التدريبية التي تزود المعلمين والمرشدين ورواد النشاط بالأساليب التربوية الحديثة في تنمية القيم الإيمانية .

٢ - دراسة (مبارك سعيد ٢٠١٢)<sup>٤</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة إلى طفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة وتوصلت لعدة نتائج أهمها انه هناك علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية للطفل ، وهناك علاقة ارتباطية طردية بين دور معلمة الروضة وتوصيل الأنشطة بما يخدم القيم الاجتماعية .

٣- دراسة ( الشيماء مصطفى ٢٠١٢ )<sup>٥</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات التربوية في تعديل السلوك القيمي لأطفال رياض الأطفال . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة ، وتوصلت لعدة نتائج أهمها أن لمناهج رياض الأطفال دور مهم جدا في تعديل السلوك القيمي لأطفالها لأنها المنبع الأول الذي يستقى من الأطفال الخبرات والمعارف .

١- مسفر حميد حامد: دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة ، ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩ .  
٤- مبارك دياب سعيد: دور الأنشطة الكشفية في إكساب بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت دكتوراه، جامعة بنها، كلية التربية، ٢٠١٢ .  
٥- الشيماء مصطفى حسن: دور المؤسسات التربوية في التغيير القيمي لأطفال ما قبل المدرسة في القرية المصرية، ماجستير، الأطفال قسم العلوم التربوية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢ .

٤- دراسة (سحر إبراهيم وسعاد أحمد ٢٠١٢)<sup>٦</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الأكثر والأقل أهمية لدى طلاب كلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقمتا الباحثتان بإعداد استبانة النسق القيمي وقد اختارت الباحثتان عينة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ضرورة العمل على تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة والحرية لدى طلبة الجامعة، وضرورة نشر ثقافة القيم في سبيل تحقيق إستراتيجية إعادة إحياء القيم الإيجابية ودعمها.

٥- دراسة (ثناء خلف ٢٠١٥)<sup>٧</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم الانتماء لدى طلابها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها تطوير المناهج التربوية وتفعيلها بما يساعد على تعزيز الانتماء الوطني وتضمين خطط الإدارة الجامعية القيم الوطنية المرغوب في تعزيزها وذلك لزيادة المودة والرحمة والألفة والتفاعل مع مجتمعهم.

٦- دراسة (مها ظافر فايز ٢٠١٧)<sup>٨</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد بالواقع استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين وذلك لتنشئة جيل خالي من الأمراض

٦- سحر إبراهيم أحمد، سعاد أحمد عبد الغفار: التغييرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٧٨، الجزء الثالث، يناير ٢٠١٢.

٧- ثناء حسين خلف: دور كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد ٦٨، ٢٠١٥.

٨- مها ظافر فايز: دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لدى طلاب كلية العلوم والآداب بالتمنص نموذجاً، مجلة البحوث العربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ٢٠١٧.

الاجتماعية ، كما توصلت إلى ربط الأنشطة بالبرامج والأهداف التربوية وممارستها في بيئة تروحية تتسم بروح الهواية والمتعة .

ثانياً الدراسات الأجنبية :

#### ١-دراسة (فرانك وليم وايدى دينيسين ٢٠١٢)<sup>٩</sup>

تهدف الدراسة إلى بيان إلى أي مدى يمكن الاقتداء بالمعلمين في القيم المدنية الحضارية مثل المواطنة والعدالة والتسامح التضامن وذلك حسب تصورات الطلاب أنفسهم وأيضاً تقييم المعلمين لأنفسهم وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أنه لا بد من اختيار المعلمين بناء على اختبار القيم لديهم وسماتهم الشخصية لأنهم لهم التأثير المباشر على شخصية الطلاب .

#### ٢-دراسة (مهمت شاكر ٢٠١٤)<sup>١٠</sup>

هدفت الدراسة إلى تقييم آراء عينة من معلمي المرحلة الأساسية حول تصور التنمية الأخلاقية ومستويات ثقافتهم حول المبادئ والقيم والفضيلة والى أي مدى يدركون كونهم قوة ومثال يحتذى لدى طلابهم ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه هناك ضرورة مستمرة إلى إعطاء المعلمين دورات تنمية بشرية للوصول بهم إلى أرقى مستويات التعامل مع الطلاب .

التعليق على الدراسات السابقة :

نظراً لأهمية الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية ، والاستفادة منها في الجانب النظري حيث تناولت بعض الجوانب المختلفة و المتصلة بموضوع الدراسة الحالية و هناك بعض الدراسات الغربية و الأجنبية التي تناولت القيم الاجتماعية في بيئات تعليمية مختلفة و تتميتها من خلال (المقررات الدراسية ، الأنشطة المدرسية ، المعلم ) مما يشير إلى أن هناك اهتمام لدى المسؤولين بتنمية وترسيخ القيم الاجتماعية في مراحل التعليم المختلفة .

<sup>9</sup> Students perceptions and teachers self-ratins of modeling civic virtues : an exploratory empirical study in Dutch primary schools .

<sup>10</sup> Evaluation of ethics primary school teachers Mhmatshaker:procedia-social and behavioral sciencels 116(2014).



لذا تعرض الباحثة الدراسات السابقة و علاقتها بالدراسة الحالية من حيث أوجه الاتفاق و الاختلاف و مدى الافادة من الدراسات السابقة بالنسبة الدراسة الحالية .

#### أوجه الاتفاق:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي لوصف و تحليل الظاهرة موضوع البحث و ذلك مثل دراسة مبارك سعيد و دراسة ثناء خلف .  
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على هيكله الانشطة المدرسية في تنمية القيم الاجتماعية مثل دراسة مها ظافر .

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث التعرف على تأثير المناهج الدراسية و المعلم في تنمية القيم الاجتماعية مثل دراسة سحر إبراهيم و دراسة الشيماء مصطفى .  
أوجه الاختلاف:

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المرحلة التعليمية ، حيث ان معظم الدراسات السابقة كانت عن التعليم الثانوي أو الجامعي أو رياض الاطفال أو التعليم ما قبل المدرسي ، أما الدراسة الحالية فتركز على التعليم الأساسي ، باستثناء ( دراسة مهمت شاكر ٢٠١٤ ) .

#### أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاتي :

- تحديد الاطار النظري للقيم الاجتماعية و كيفية غرسها وتنميتها في البيئات التعليمية المختلفة

- تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة بأهمية دور التربية متمثلاً في المناهج والمقررات المدرسية لتنمية القيم الاجتماعية.

- تحديد أهم العناصر التي لها تأثير على تنمية القيم الاجتماعية و هي المعلم و الأنشطة المدرسية والمقررات الدراسية .

- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول الى النتائج و التوصيات و المقترحات للدراسة .

- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة أن النشاط المدرسي له دور فعال في تنمية القيم بصفة عامة و الاجتماعية بصفة خاصة .

### أهداف الدراسة :

١- التعرف على الإطار المفاهيمي للقيم الاجتماعية.

٢- التعرف على دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذها.

٣- التعرف على أهم المقترحات والتوصيات والنتائج التي تسهم في تفعيل دور المدرسة الابتدائية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذها.

### أهمية الدراسة :

١- ضرورة الاهتمام من جميع القائمين على شئون التعليم وأصحاب القرار بأهمية تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢- تفيد الدراسة العاملين في مجال التعليم قبل الجامعي عن المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالقيم الاجتماعية.

٣- تفيد الدراسة القائمين على العمل في المدارس الابتدائية على غرس القيم الاجتماعية من خلال المعلم ، المنهج ، والأنشطة الطلابية باستخدام أحدث الأساليب العلمية .

### منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يمثل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي قائمة بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية .

### حدود الدراسة:

الحد الموضوعي : تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالوادي الجديد

الحد المكاني: محافظة الوادي الجديد

الحد البشري: تلاميذ المرحلة الابتدائية

الحد الزمني : شهري فبراير و مارس ٢٠١٩

### مصطلحات الدراسة :

المدرسة الابتدائية : هي المؤسسة التعليمية أو دار العلم التي يذهب إليها الطالب ليتلقى مختلف ألوان العلوم ويقضي فيها وقتاً طويلاً .

### تعريف التنمية لغة:

الزيادة ونقول: نمى المال أي زاد<sup>11</sup>.

### تعريف التنمية اصطلاحاً:

عملية هادفة إلى تحقيق زيادة سريعة وتراكمية في زمن محدد وقصير نسبياً<sup>12</sup>.

### القيم لغة:

تأتي بمعنى التقدير فقيمة السلعة تقديرها<sup>13</sup>.

### معنى القيم اصطلاحاً:

مجموعة من القوانين والمقاييس والأفكار التي تنشأ في جماعة ما يتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية<sup>14</sup> :

### القيم الاجتماعية :

القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع ومن خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي والثقة بنفسه وبالمجتمع ويشعر بالراحة والطمأنينة ويعمل من أجل الجماعة ويمثل لأوامر هذه الجماعة ويحافظ على عاداتها وتقاليدها.

<sup>11</sup> -مجد الدين أبو طاهر محمد: القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث، مؤسسة لرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥، ص ٥٧.

<sup>12</sup> -حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، 2014، ص48.

<sup>13</sup> -صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، ص ١٢١.

<sup>14</sup> -محمد بن مكرم بن أحمد بن منظور: معجم لسان العرب، دار الإنشاء المصرية بالقاهرة، ٢٠١٦، ص ٢٢.

تعريف آخر : هو مجموعة من المبادئ والمعايير التي يرسخها المجتمع في نفوس أبنائه وذلك ليسود الود والتفاهم بين أفرادها<sup>15</sup>.

### التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية:

هي القيم التي تتبثق من خلال التطبيع الاجتماعي فهي تأتي من تراث المجتمع و هي التصور الاجتماعي الذي يحدد من خلاله معايير المجتمع التي يتعلمها الطفل في المدرسة من خلال التربية الاجتماعي و التنشئة في نطاق الجماعة .

### إجراءات السير في الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول :ما الإطار المفاهيمي للقيم الاجتماعية ؟ قامت الباحثة بعرض مفهوم القيم الاجتماعية و أهميتها وتصنيفها و أساليب تنمية القيم الاجتماعية .

ثانياً : للإجابة على السؤال الثاني :ما دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذها ؟ قامت الباحثة بعرض دور المدرسة الابتدائية من خلال المعلم و أهميته في العملية التعليمية و دوره في تنمية القيم ، ودور المناهج و المقررات الدراسية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، و التعريف بالأنشطة الطلابية و تصنيفاتها و دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية .

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث : ما أهم النتائج و التوصيات و المقترحات التي تسهم في تفعيل دور المدرسة الابتدائية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذها ؟ قدمت الباحثة في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية مجموعة من النتائج و التوصيات و المقترحات التي تسهم في تنمية القيم الاجتماعية بالمدارس الابتدائية بالوادي الجديد .

<sup>15</sup> جسيمين عميد رشوان : العلم والتعلم والمعلم من منظور علم الاجتماع، ومؤسسة شباب الصحابة، الإسكندرية، ص ١٨١

## الإطار النظري للدراسة

### المحور الأول:

### القيم الاجتماعية في المدرسة الابتدائية

تمهيد :

تعد القيم الاجتماعية اللبنة الأولى في بناء الفرد و تأكيد ذاته و هويته الثقافية و التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة و بالقيم تستقيم حياة الناس و تحفظ حقوقهم فهي الضابط المنظم لجميع شئون حياتهم فالقيم تحفظ الأمن و تقي من الشُرور. في المجتمع لأن تأثيرها أكبر من تأثير القانون و العقوبات .

إن غرس القيم في النشء أحد الأهداف الرئيسية التي يجب أن تعني بها التربية ذلك أن الفرد الذي يفقد قيمه يفقد اتزانه و القيم بالنسبة للمجتمع كأعمدة البناء التي تحمل البناية بأكملها فغرس القيم ضرورة اجتماعية فردية في آن واحد<sup>16</sup> .

١- مفهوم القيم الاجتماعية : مجموعة من القيم تعتبر موجّهات للسلوك لدى التلاميذ و هي التي تحدد اتجاهات الفرد في المستقبل و تعتبر دعامة أساسية يقوم عليها المجتمع<sup>17</sup> .  
هي الخصائص والصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع والتي تحدد ثقافته<sup>18</sup> .

٢- مكونات وعناصر القيم:

تتلخص عناصر القيم في ثلاث مكونات (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي).

المكون المعرفي: يتضمن مجموعة المعارف والمعلومات التي نعرفنا بالقيمة المراد تعلمها وما تحمله من معاني مختلفة .

16- عبدالله الثبيتي : أهمية القيم في بناء الأفراد الأمم، موقع مكتبة المسجد النبوي الشريف، ١٤٢٧هـ، ص ٢٣ .

17- صلاح الدين شاروخ : علم الاجتماع التربوي، مرجع سابق، ص ١٢١ .

18- صالح سليمان العمر : المعلم القدوة دوره في تنمية الجانب الخلقى لدى المتعلمين، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ص ١٤ .

- المكون الوجداني: هذا المكون مرتبط بتقدير القيمة والاعتزاز بها وهو مجموعة المشاعر والأحاسيس الداخلية للفرد تجاه القيمة ومدى تمسكه بها وسعادته بذلك.
- المكون السلوكي: ويتضمن الترجمة الفعلية للقيمة عن طريق سلوكيات وأفعال الأفراد بما يتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع<sup>19</sup>.

### ٣- أهداف القيم الاجتماعية:

- تعددت الأهداف التي تسعى للإرتقاء وتنمية القيم الاجتماعية من أهمها<sup>20</sup>:
- بناء الشخصية السوية للمتعلم ليصبح إنسان صالحاً يرتبط بوطنه ويضحى من أجله.
- العمل على حماية المجتمع من التيارات الالحادية والأفكار المنحرفة والتقليد السلبي.
- تعويد الشباب على تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس والشعور بالحاجة إلى العمل الجماعي.
- ويمكن القول أنه تتحدد أهداف القيم الاجتماعية في زرع الثقة بالنفس، وترسيخ الإيمان بالله ووجدانيته ،

### ٤- أهمية القيم الاجتماعية:

- تعدالقيم الاجتماعية والأخلاق من أقوى ما تبنى به المجتمعات ،ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع وبالقيم تنتشر المحبة ويقوى التماسك والاستقرار ،ونجد أن الأمم للسبب الرئيس في إنهارها هي انهيار منظومة القيم والأخلاق في المجتمع .
- تكمن أهمية تنمية القيم الاجتماعية في أنها<sup>21</sup> :
- تعد نتائج التعلم الوجدانية ، كما تمثل معياراً لسلوك صاحبها ، إضافة إلى أنها تعتبر محدداً مهماً لاتجاهات الفرد .

19- ثناء حسين خلف: دور كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها، مرجع سابق، ص ٤٣.  
20 مسفر حميد حامد: دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية، مرجع سابق، ص ٢٣.  
21- سهل أحمد الهندي: دور المعلم في تنمية بعض القيم لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة ، ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠٠١، ص ٣٢.

- موجّهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك العلمي الذي يقوم به التلميذ.
- محددات لسلوك الفرد التي تؤثر في اختياراته للمواقف في الحياة وتقرر سلوكه .
- تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين ، كما تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه الآخرون
- توفر للأفراد والجماعات خصائص معينة من أبرزها التقاء الفرد و الجماعة على قيم مشتركة .
- ويمكن القول أنه تتحدد أهمية القيم الاجتماعية حيث تعد الدعامة الأساسية يقوم عليها المجتمع ، بل إن المجتمع الذي يملك نظاماً قيمياً راسخاً نجده قد أمّتك معظم مقومات التطور ، وتعطي الفرد فرصة التعبير عن نفسه مؤكداً ذاته عن فهم عميق لها وإمكاناتها

#### ٥- أسباب تراجع القيم في المجتمع:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى تراجع القيم في المجتمع أهمها<sup>22</sup>:

- ضعف الوازع الديني لدى أفراد المجتمع.
- التأثير بتكنولوجيا الاتصال والتواصل حيث يتم ضخ العديد من القيم السلبية عبرها.
- سرعة تطور الحياة وغلبة المصالح الفردية على المصالح العامة.
- وترى الباحثة أن من أهم أسباب تراجع القيم هي انعدام الوعي الكافي بجدوى وأهمية القيم لدى أفراد المجتمع. واتباع الهوى والشهوات والصحبة السيئة.
- وابراز روح التنافس بين أفراد المجتمع .

#### ٦- أساليب تنمية القيم الاجتماعية :

22 - عبدالله الشيبتي : أهمية القيم في بناء الأفراد والأمم، مرجع سابق، ص ٤٢ .

إن تنمية القيم الاجتماعية من خلال برامج التعليم الرسمية ليست مهمة سهلة ، لأن هناك جدل حول الكيفية التي يمكن أن تنمى القيم، بالرغم من أن هناك العديد من الأساليب التي تستخدم لتنمية القيم الاجتماعية نذكر منها:

- أسلوب القدوة :يهدف هذا الأسلوب إلى تربية الأطفال عن طريق النموذج وذلك من خلال التفاعل المباشر والإقناع ، فالطفل ميال بطبيعته إلى التقليد والمحاكاة ، وخصوصاً في سنواته الأولى بالمدرسة لذا وجب استثمار هذه النزعة لتنمية السلوكيات والقيم لدى الأطفال.<sup>23</sup>
- الوعظ والإرشاد:يعتمد هذا الأسلوب على التلقين المباشر حيث يقوم المعلم بتحديد القيم التي ينبغي أن يتمسك بها التلميذ ويقوم بغرسها من خلال النصح والإرشاد والموعظة ولهذا الأسلوب دور كبير في غرس القيم الاجتماعية<sup>24</sup>.
- الألعاب والمحاكاة "النمذجة": يتميز هذا الأسلوب أنه يساعد علي التنافس والمشاركة والتعاون وفهم قيمة الآخرين ، حيث يتيح للتلاميذ فرص العمل والقيام بدور ايجابي نشط والتفاعل مع المواقف المختلفة التي تقابلهم، بالإضافة إلي تعود التلاميذ على تحمل المسؤولية وتوزيع الأدوار والتعاون للوصول إلي الهدف.

### المحور الثاني

#### دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية :

للمدرسة الابتدائية دور مهم في الارتقاء بالقيم الاجتماعية فهي تعمل على الاهتمام بتنظيم العلاقة القائمة بين المدرسة والمجتمع ومؤسساته وكذلك العلاقة القائمة بين العاملين بالمدرسة إذ يجب أن يسودها جو قيمي مناسب لأنه يتأثر به التلاميذ ايجابيا. وأيضاً الاهتمام بالأنشطة المدرسية المتنوعة والتي تعتبر البيئة المناسبة جدا لتنمية القيم الاجتماعية ، عن طريق ممارسة الحوار والتعاون والتخطيط الجماعي وحسن اتخاذ القرار أو تقديم أفكار جديدة و الاهتمام بالمكتبة المدرسية على أن تختار محتوياتها بعناية من حيث الشكل

<sup>23</sup>- ماجد زكي الجلاد: تعلم القيم وتعلمها، دار المسيرة الطبعة الثانية، عمان، الأردن، ٢٠٠٧، ص ٤٨.

<sup>24</sup>- دينا المصري: أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة ،ماجستير ، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٠، ص ٤٥.



والمضمنون ومراعاة نوعها وتنظيمها بما يخدم تنمية القيم الاجتماعية الاهتمام بمواقف مشابهة لممارسة هذه القيم وهي مواقف عملية أي لا بد من النشاط الواقعي والمواقف الحياتية التي لا بد أن يعيشها<sup>25</sup>

### أولاً: دور المناهج الدراسية في تنمية القيم :

تعد المناهج الدراسية من أهم المرتكزات التي يهتم بها التربويين لبناء الشخصية المتكاملة ومستقبل. التعليم مرتبط بتقديم المنهاج الدراسية .

#### ١- أهمية المنهاج الدراسية :

هناك العديد من العناصر التي تمثل أهمية المناهج الدراسية في تنمية القيم الاجتماعية منها<sup>26</sup>:

- أنها تمثل المحور الأساسي التي تتخذة التربية ليتشرب المتعلم عن طريقها المفاهيم والقيم والآداب والعادات والتقاليد فضلاً عن المعارف فهي الأساس في بناء وثقل مواهب الطلاب .
- تساعد المعلمين على تنظيم عملية التعليم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها ومن جهة أخرى تساعد المتعلمين على بلوغ الأهداف المرغوبة
- الدليل الذي يستخدمه المعلم في التفاعل مع طلابه حتى لا تكون العملية التعليمية مجالاً للفوضى أو مسرحاً لبث اتجاهات وآراء غير مرغوب فيها من قبل بعض المعلمين الذين قد يتبنون اتجاهات لا يقبلها المجتمع .
- يكون لدى المعلم أساساً علمياً يمكن أن يكون نقطة انطلاقاً له يواصل به الدارس البحث فيما بعد وبحيث لا تنقطع صلته بالناحية العلمية كما توصل فيه قيمة الاستمرارية في التعلم .
- يعد المعبر لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة .

<sup>25</sup> - احمد عبدالله الغمدى : التربية الإسلامية وتحديات العولمة، جده، السعودية ، ١٤٢٦ هـ ، ص ٢٠٠ .

<sup>26</sup> - حسن أحمد مسلم : المناهج الدراسية ، مفهومها، أساسها، عناصرها، تنظيماتها، دار الزهراء، الرياض، ١٤٢٩ هـ، ص ١٩ .

ويمكن القول أن المناهج الدراسية تخدم العملية التعليمية وأهداف التعليم وتسهل للمعلم غرس وتنمية القيم في نفوس الطلاب وكلما زاد الوعي بتطوير المنهج الدراسي كوسيلة لتنمية القيم الاجتماعية تتواصل نقل الخبرات البشرية عبر العصور والأجيال لأن المنهج أحد الضمانات الأساسية التي يستطيع الإنسان أن يبني بها حياته ويستمر فيها مزودا بالمعرفة والخبرات التي تيسر له ذلك فضلا عن ما تفتحه أمامه من آفاق جديدة بإمكانيات أوسع في الحياة .

## ٢- دور المناهج الدراسية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

إن لطبيعة الإنسان عموما وتلميذ المرحلة الابتدائية خصوصا جوانب مهمة ينبغي أن تهتم بها المناهج حيث تعتبر العناصر الأساسية التي تساعد المتعلم على فهم ذاته ومكانته وموقعة بين البشر ومن أهم الأدوار التي ينبغي أن تحققها المناهج الدراسية لتنمية القيم بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويمكن تحديد أهم النقاط الأساسية لدور المناهج الدراسية في تنمية القيم الاجتماعية فيما يلي<sup>27</sup>:

- تنمية الفطرة السوية وتلبية مطالبها والعمل على تنقية المناخ المحيط بهذه الفئة والمحافظة عليها من الانحراف بشتى صورته وأشكاله وذلك بتقديم خبرات تغرس في المتعلم القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية الصحية .
- أن يعمل المنهج على ترسيخ القيم والحقائق الأساسية ليمتثل بها التلميذ في حياته العلمية والعملية
- أن المناهج تزود المتعلم بهذه الأساليب والوسائل والخبرات التي تجعل التلميذ قادر على مواكبة التقدم العلمي والتقني.
- تنمية الخصائص الجسمية والعقلية للتلميذ وحمايته من جميع ما يؤثر عليها تأثير ضار وترى الباحثة أن المنهج الذي يقوم بهذه الأدوار هو الذي يعكسه وجه نظر الثقافة المتماسكة والقيم والأفكار والمهارات والمعلومات التي ترتبط بالواقع الذي بدأ يواجهه حملة المتغيرات

27- محمد أحمد شوق: تطوير المناهج الدراسية، الرياض، عالم الكتب، ١٤١٦، ص ١١٣.

نتيجة للتقدم المطرد في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والتقنية، والمنهج الدراسي من خلال ترسيخه لهذه القيم الاجتماعية يوصل التلميذ الى حالة من التوازن النفسي بعيد عن التوتر ويكون قادر على التحكم في انفعالاته والسيطرة على سلوكه ولهذا الجانب اثر كبير في تعديل وتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو الأفضل .

### ثانياً: دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية .

المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين اللذين يقومون بتعليمهم وهو الذي يوفر المناخ الاستكشافي الإبداعي لدى طلابه.

#### ١- أهمية المعلم في العملية التعليمية :

المعلم هو وسيلة المجتمع وأداته لبلوغ هدفه فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل عابراً بهم إلى ميادين العلم والمعرفة وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ويمثل محوراً أساسياً ومهماً في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها وتحقيقها لأهدافها يتوقف على المعلم . وتظهر أهمية المعلم في النقاط الآتية :<sup>٢٨</sup>

أ- إن نجاح العملية التعليمية يقوم بالكامل على المعلم الجيد .

ب- المعلم أثره لا يتعدى المدرسة وحدها بل يتعدى ذلك إلى المجتمع الذي يعيش فيه وذلك لأن التلميذ عندما يتعلم من معلمه القيم الاجتماعية و يكتسب العلم النافع فيستفيد الطالب نفسه ويؤثر علي من حوله في البيت و الحي .

#### ٢- دور المعلم في تنمية القيم :

يكمن دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية في النقاط الآتية<sup>٢٩</sup>

28- حسين عميد رشوان : العلم والتعلم والمعلم من منظور علم الاجتماع ، مرجع سابق ، ص ١٨١ .  
29- معوض حسن مرعي : دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين و مدراء المدارس ، دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة ، المؤسسة العربية للدراسات العلمية و تنمية الموارد ، مجلة ١٣ ، العدد ٤٠ ، ٢٠١٢ ، ص ص ٢٨٧-٣٢٦ .

- أن يكون المعلم متمكناً من المنهج الدراسي بحيث يسخر المنهج الدراسي ونظامه لخدمة القيم الاجتماعية.
  - توجيه المتعلمين نحو تعلم العادات والتقاليد و القيم و تعويده علي الالتزام بالعبادات و الصلاة و الصيام .
  - أن يعي المعلم دوره في تنمية القيم من الأهداف الرئيسية في العملية التعليمية .
  - غرس و تنمية القيم الاجتماعية لما لها من دور في بناء الشخصية .
  - و ترى الباحثة أن دور المعلم في المدرسة لا يتجاوز حدود عرض الحصة المدرسية و إنما هو قائم علي نقل التراث الثقافي إلى التلاميذ و هو الذي يساعدهم في اكتساب القيم و المبادئ و العادات و التقاليد السليمة و له أثر إيجابي في عقولهم و قلوبهم .
- أ- أدوار المعلم التطبيقية لتنمية القيم الاجتماعية :**

يؤكد التربويون أهمية إعداد معلم المرحلة الابتدائية فبرامج إعداد المعلم بالكليات هي المسئولة الأولى لإعداد معلم المستقبل، و تزداد أهمية معلم المرحلة الابتدائية باعتباره القدوة فالأبناء يذهبون إلي المدرسة ليغرس فيهم القيم و الأخلاق و يكسبهم العلوم النافعة و تزداد مسؤولية المعلم باعتباره المسئول الأول عن خلق البيئة التي تهيئ للتلاميذ اكتساب مجموعة القيم المرغوبة.

#### ب- ادوار المعلم التربوية: للمعلم أدوار تربوية متعددة نذكر منها:<sup>30</sup>

- شعور المعلم بأهمية دوره في تعليم القيم و أنها جزء رئيس من عمله التربوي .
- رصد منظومة القيم السائدة بين التلاميذ و تصنيفها إلي قيم إيجابية و أخرى سلبية .
- تحديد مجموعة القيم التي ينبغي علي المتعلمين تعلمها خلال العام الدراسي و توزيعها علي أشهر السنة و العمل علي معالجتها و تعليمها .
- ترسيخ القيم التي تحقق للمجتمع قوته و استمراره و نظافته من عوامل التفكك و الضعف الأخلاقية و الاجتماعية .

<sup>30</sup>- محمد البشير محمد: دور المدرسة في تنمية المجتمع، مجلة البحوث للقرآن الكريم والسنة النبوية، المجلد عدد ١٧، ٢٠٠٨، ص ٢٩.

— الكشف عن مظاهر الصراع القيمي و أسبابه و خطورة القيم الوافدة علي التلاميذ. من الثقافات الغربية المختلفة .

و يمكن القول أن دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية يتمثل في أن يكون المعلم متوافق سلوكيًا مع القيم الحميدة لأنه قدوة حسنة لتلاميذه ، و يكون المعلم ديمقراطيًا و ذلك بأن يسمح للتلاميذ بالتعبير عن آراءهم بحرية ، و يستطيع المعلم توظيف طرق و إستراتيجيات تعلم القيم المختلفة باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة .

### ثالثاً : دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية:

للأنشطة الطلابية دور كبير في تنمية القيم الاجتماعية و مساعدة الطلاب علي تنمية مختلف جوانب شخصيتهم و تنمية العلاقات الإيجابية بين الطلاب و المعلمين في جو من المتعة و المرح .

تعريف الأنشطة الطلابية : هي مجموع الخبرات التربوية و الاجتماعية و الرياضية و الفنية التي تيسرها المدرسة داخلها و خارجها لمساعدة التلاميذ علي النمو الشامل و المتكامل و ممن ثم إمكانية تعديل سلوكهم في إطار الأهداف و الإجراءات التربوية .<sup>31</sup>

#### ١- أهداف الأنشطة الطلابية:

و يمكن تحديد أهداف الأنشطة الطلابية في النقاط الآتية :<sup>32</sup>

- أ- تنمية روح التواصل و التعاون بين التلاميذ .
- ب- الشعور بالانتماء للوطن الصغير في البيت و المدرسة و الوطن الكبير مصر .
- ج- تقدير العادات الاجتماعية و مهارات التعبير عن النفس .

<sup>31</sup> - أحمد فاروق محفوظ: الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الإسكندرية، ٢٠٠١، ص ١٥.

<sup>32</sup> - فايز محمد فايز : دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات، المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة، أبحاث الشراكة بين قطاع التعليم العام والخاص، الأردن، ٢٠١١، ص ٣٥.

وترى الباحثة أن من أهداف الأنشطة الطلابية تنمية القدرة على العمل الجماعي ومشاركة الآخرين والشعور بالموودة والألفة بين التلاميذ والمجتمع المحيط داخل المدرسة وخارجها .  
٢- تصنيف الأنشطة التعليمية :

• الأنشطة التعليمية الصفية : وتشمل الفاعليات التعليمية داخل قاعة الدرس

• الأنشطة المنهجية غير الصفية : وتخص كل الفاعليات غير الصفية التي يقوم بها المتعلم خارج المدرسة

شروط اختيار الأنشطة :

يقوم التخطيط للأنشطة على مجموعة من الشروط التي تحدد عملية الاختيار مثل<sup>33</sup>:

- ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه واحتياجاته ومشكلاته من جهة وارتباطها بفلسفة التربية من جهة أخرى .

- التنوع في اختيار الأنشطة وجعلها مصدرا للتعلم .

- قدرة المعلم على التخطيط للمناهج ومتابعة تنفيذها .

- طبيعة المحتوى التعليمي و الموضوع الدراسي .

٣- دور الأنشطة الطلابية في ترسيخ القيم الاجتماعية من خلال النقاط الآتية:<sup>34</sup>

- ممارسة القيم كسلوك من خلال النشاط .

- التكامل بين أهداف الأنشطة و أهداف المنهج و ذلك لتحقيق و غرس القيم الاجتماعية في نفوس التلاميذ .

- تعزيز العلاقة بين المعلم و الطلاب .

ويمكن القول أنه تستطيع الأنشطة الطلابية ترسيخ القيم من خلال مواكبة العصر الحديث

في بيئة الأنشطة من حيث استخدام الأجهزة الحديثة التي توأكب التقدم العلمي الحديث .

<sup>33</sup> - سيلة عثمان حمد مباركي : أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب ، ورقة عمل مقدمة لوزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٧ ، ص ٣٢ .

<sup>34</sup> - سيلة عثمان حمد مباركي : أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب ، مرجع سابق ، ص ٤٥ .

## - أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: أهم النتائج للدراسة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة و القراءات المتعددة في مجال القيم توصلت الدراسة الى عدة نتائج :

أ- نتائج خاصة بالمنهج الدراسي:

- الإهتمام بالجانب الوقائي من خلال ثقل المنهج الدراسي ببرامج تعزز دور الثقة-

بالنفس التي هي أساس الحفاظ على منظومة القيم الاجتماعية .

- إثراء المناهج الدراسية بمجموعة من القيم الاساسية توزع على المنهج الدراسي للتعليم الابتدائي.

- تطويع المناهج الدراسية وتزويدها بالوسائل والأساليب الحديثة التي تجعل التلميذ يواكب المستجدات العصرية الحديثة .

ب- نتائج خاصة بالمعلم :

- أن معلم المرحلة الابتدائية له دور فعال في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ .

- أن الأساليب التي يستخدمها المعلم لتنمية القيم الاجتماعية كلما تنوعت زاد ترسيخ القيم لدى التلاميذ .

- يساهم المعلمون في حل المشكلات السلوكية بين التلاميذ باستخدام أسلوب الحوار وإشاعة التسامح وقيمة الاعتذار بين التلاميذ.

- تحرص المدرسة على أن تكون العلاقة بين المعلمين والتلاميذ قائمة على الاحترام والجدية.

ج- نتائج خاصة بالأنشطة المدرسية:

- أن أغلبية التلاميذ في المرحلة الابتدائية يؤكدون أهمية الأنشطة المدرسية في التنمية و التوعية و التمسك بالكثير من القيم التربوية و الاجتماعية .

- أن تنمية القيم الاجتماعية مرتبط بالاهتمام و الارتقاء بالأنشطة المدرسية التي يمارسها التلاميذ .
- تنوع الأنشطة المدرسية بما يتناسب مع قدرات التلاميذ ليعتبر لهم التنفيس عن مشاعرهم .
- ثانياً : أهم التوصيات و المقترحات :
- قيام المعلمين بالعمل على زيادة تنمية القيم الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .
- التركيز على أساليب تنمية القيم في الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين .
- اهتمام الموجهين والمتابعين بالجانب الوجداني سواء في تخطيط الدروس أو تنفيذها خاصة المعلمين الجدد .
- مساهمة جميع الوسائط التربوية ( الأسرة - وسائل الإعلام - دور العبادة ) في تنمية القيم الاجتماعية بالتعاون فيما بينها
- تحديد القيم الاجتماعية المراد إكسابها للتلاميذ وتضمينها للمقررات الدراسية
- إجراء دراسات مشابهة للتعرف على مساهمة المعلمين في تنمية القيمة الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة .
- تخصيص وقت خلال اليوم الدراسي لممارسة الأنشطة بما لا يتعارض مع الجدول الدراسي للتلميذ
- الاهتمام بجانب القيم الاجتماعية عند وضع الخطط و البرامج الخاصة بتنفيذ الأنشطة .
- تدريب المعلمين و الأخصائيين بتنفيذ الأنشطة الطلابية بما يخدم القيم الاجتماعية .
- أن تواكب الأنشطة الطلابية تطورات العصر الحديث و التكنولوجيا الحديثة .



## المراجع

### أولاً المراجع العربية :

- ١- أحمد عبدالله الصغير :تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء التوجهات العالمية (دراسة تحليلية) مجلة التربية جامعة أسيوط ،المجلد الثامن والعشرون ،العدد الثاني ، ابريل ٢٠١٢.
- ٢- احمد عبدالله الغمدي :التربية الإسلامية وتحديات العولمة ، جده ، السعودية ، ١٤٢٦هـ
- ٣- الشيماء مصطفى حسن :دور المؤسسات التربوية في التغير القيمي لأطفال ما قبل المدرسة في القرية المصرية ،ماجستير ، كلية رياض الأطفال قسم العلوم التربوية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢.
- ٤- ثناء حسين خلف :دور كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها ،مجلة ديالي للبحوث الإنسانية ،العدد ٦٨، ٢٠١٥.
- ٥- حسن احمد مسلم :المناهج الدراسية مفهومها ، أساسها ، عناصرها ، تنظيماتها ، دار الزهراء ، الرياض ، ١٤٢٩.
- ٦- حسن شحاتة : تجديد التعليم وثقافة التغيير، المؤتمر الدولي الخامس ،(التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة :الفرص والتحديات) في الفترة من ١١-٢١ يوليو ٢٠٠٧.
- ٧- حسين عميد رشوان :العلم و التعلم و المعلم من منظور علم الاجتماع ، مؤسسة شباب الصحابة ،الإسكندرية.
- ٨- زينب النجار :معجم المصطلحات التربوية و النفسية ،الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، ٢٠١٤.
- ٩- دينا المصري: أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة ،ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، ٢٠١٠.

- ١٠- سهيل أحمد الهندي : دور المعلم في تنمية بعض القيم لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة ، ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠٠١ .
- ١١- سحر إبراهيم احمد ، سعاد احمد عبد الغفار : التغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير ، مجلة كلية التربية ، جامعة المتصورة ، العدد ٧٨ ، الجزء الثالث ، يناير ٢٠١٢ .
- ١٢- سعيد جميل سليمان : تصور مقترح للارتقاء بكفاءة المدرسة الابتدائية في تعزيز التربية الأخلاقية من خلال المناخ المدرسي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، المجلد ١٦ ، العدد ٢٠١٥ ، ٥٠٠ .
- ١٣- سيلة عثمان حمد مباركي : أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب ، ورقة عمل مقدمة لوزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٧ .
- ١٤- صالح سليمان العمر : المعلم القدوة ودوره في تنمية الجانب الخلقى لدى المتعلمين ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .
- ١٥- صلاح الدين شروخ : علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر .
- ١٦- عبد الحي أحمد علي : دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي اليمن ، ماجستير ، جامعة صنعاء ، اليمن ، ٢٠٠٧ .
- ١٧- عبد الباري الثببتي : أهمية القيم في بناء الأفراد والأمم ، موقع مكتبة المسجد النبوي الشريف ، ١٤٢٧ هـ .
- ١٨- فاروق شوقي البوهي ، أحمد فاروق محفوظ : الأنشطة المدرسية ، دار المعرفة الإسكندرية ، ٢٠٠١ .
- ١٩- فايز محمد فايز : دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات ، المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة ، آفات الشراكة بين قطاع التعليم العام والخاص ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- ٢٠- مبارك دياب سعيد : دور الأنشطة الكشفية في إكساب بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت دكتوراه ، جامعة بنها ، كلية التربية ، ٢٠١٢ .

- ٢١- محمد أحمد شوق: تطوير المناهج الدراسية، الرياض، عالم الكتب، ١٤١٦.
- ٢٢- محمد البشير محمد، دور المدرسة في تنمية المجتمع، مجلة البحوث للقران الكريم والسنة النبوية، المجلد عدد ١٧، ٢٠٠٨.
- ٢٣- محمد وجيه الصاوي: المدرسة كمؤسسة اجتماعية، دراسات في أصول التربية، دار الثقافة، الدوحة، قطر، ١٩٩٧.
- ر مسفر حميد حامد: دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٩.
- ٢٤- معوض حسن مرعي: دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس، دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد، مجلة ١٣ العدد ٤٠، ٢٠١٢، ص ٢٨٧-٣٢٦.
- ٢٥- مها ظافر فايز: دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لدى طلاب كلية العلوم والآداب بالنماص نموذجا، مجلة البحوث العربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ٢٠١٧.
- ٢٦- مجد الدين أبو طاهر محمد: القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.
- ٢٧- محمد بن مكرم بن أحمد بن منظور: معجم لسان العرب، دار الإنشاء المصرية بالقاهرة، ٢٠١٦.
- ٢٨- ماجد زكي الجلاد: تعلم القيم وتعلمها، دار المسيرة الطبعة الثانية، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1-Students perceptions and teachers self-ratings of modeling civic virtues : an exploratory empirical study in Dutch primary school.

Evaluation of ethics primary school teachers Mhmat shaker:procedia-2-social and behavioral sciences 116(2014).